زيد واللفظ اذا كان مركبا والمعنى بسيط ففيه ست صور الاولى
ان لا يدل جزؤه على شيء اصلا كالنقطة فان النون منك نقطة
لا يدل على شيء اصلا ولفظها مركب كما ترى ومعناها بسيط
الثانية ان يدل اللفظ بجزئيه على معنى غير المعنى الموضوع له
نحو غلام زيد علما على النقطة الثالثة ان يدل كل من جزئيه
على المعنى المقصود لكن دلالته غير مقصودة نحو النقطة ونهاية
الخط علما على النقطة الرابعة والخامسة ان يدل احد جزئيه
على غير المعنى المقصود والجزء الاخر منه اما ان لا يدل اصلا او يدل
على المعنى المقصود لكن دلالته غير مقصودة فالاولى كغلام زيد
علما على النقطة فان احد الجزئين منه وهو النقطة دل على معناه
ولكن دلالته غير مقصودة والجزء الاخر منه وهو ديز مهمل لا دلالة
له اصلا وهذه الصورة لم تكن مما سبق فلا تغفل نعم يا اذا كان
كل من اللفظ والمعنى مركبا ففيه ست صور ايضا الاولى ان لا يدل
جزؤه على شيء اصلا كديز فان جزءه كالدال لا يدل على شيء الثانية
ان يدل جزؤه على غير المعنى الموضوع له بالكلية كغلام زيد علما على
الانسان الثالثة ان يدل احد جزئيه على غير المعنى الموضوع له
والجزء الاخر يدل على غير المعنى الموضوع له والجزء الاخر يدل
على جزء المعنى الموضوع له والجزء الاخر يدل على جزء المعنى
الموضوع له لكن دلالته غير مقصودة نحو غلام الحيوان علما
على انسان فان غلام يدل على الغلامية وليست شيئا من الموضوع
له بالكلية والحيوان يدل على جزء الموضوع له وهو الانسان
لان الحيوان بعض من مدلول الانسان الرابعة ان يدل
احد جزئيه على غير المعنى الموضوع له والجزء الاخر لا يدل
على شيء اصلا نحو غلام ديز علما على انسان فان غلام دال

قوله وهي الصورة السادسة

على

على غير الموضوع له وديز مهمل لا دلالة له على شيء اصلا الخامسة ان
يدل كل من جزئيه على جزء المعنى المقصود لكن دلالته غير مقصوده
نحو الحيوان الناطق علما على زيد فان كلا من جزئيه يدل على جزء الموضوع
لكن دلالته غير مقصوده كما هو مبني الصورة السادسة ان يدل جزؤه على
جزء المعنى المقصود لكن دلالته غير مقصوده والجزء الاخر لا يدل
على شيء اصلا نحو حيوان ديز علما على مقلوب الجزء الثاني هكذا ظهر
لهذا الفكر المشغول وان سكت عنه الفحول امثالي سهولة احتماله
واشكالا لان ما قالوه يعلم منه هذا بطريق المقايسة والجزئي على منواله
قاله وكتبه العبد الضعيف احمد محمد الغنيمي الانصاري حين قرا هذا
الكتاب مع جمع من الفضلاء الكرام بالجامع الازهر قوله لانه اي
المفرد باعتبار ما صدق عليه مفهومه فانه حينئذ جزء والجزء
مقدم على الكل طبعا واما باعتبار مفهوم المفرد فهو موخر عن
مفهوم المركب لان التقابل بينهما كما صرح به في المطالع تقابل
العدم والملكة والاعدام انما تعرف بملكاتها كما تقرر في العمى مع
البصر فيكون تصور مفهوم المركب سابقا على تصور مفهوم المفرد
لتوقفه عليه ومن اجل هذا المعنى قدموا تعريف المركب على تعريف
المفرد لان القصد في التعريف الى المفهوم بخلاف التقسيم والاحكام
فان القصد فيها انما هي الذات الماصدقات فاندفع ما يقال
ان المقسم هو المفهوم فتامل قوله مقدم طبعا قال الشارح
في شرح المطالع التقدم بالطبع والذات بمعنى ان المتقدم
يوجد بدون المتاخر ولا يوجد المتاخر بدونه ولا يكفي في وجوده
وجود المتقدم ولا يكون المتقدم علة تامة له ذاتية ومثال
لمثل هذا تقدم بالذات ايضا قوله والعدم تقدم اي العدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)